فَتْفُوتَة وَلُؤْلُؤ

الربو

تأليـــــــــف: **عبيـــــر عبد الفتـــاح**

رســـــــــوم: **رشـــا رُحيـــــــــم**

مراجعة لغـوية: **قســـم اللغة بالدار**

إشراف فني و جرافيك: **سـمـر قنـــاوي**

عبد الفتاح،عبير.

الربو.

تأليف / عبير عبد الفتاح.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .

ص ؛ سم .(سلسلة فتفوتة ولؤلؤ)

تدمك 978-977-498-471-5

1- قصص الأطفال

2- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2018\3030

فَتْفُوتَةُ وَلُؤْلُؤٌ فِي الصَّفِّ الثَّانِي الابْتِدَائِيِّ، لُؤْلُؤٌ يُذَاكِرُ مَعَهَا دُرُوسَهَا، هُوَ يُحِبُّ أُخْتَهُ الكُبْرَى، وَلأَنَّهَا تُحِبُّهُ تَفْهَمُ مِنْهُ مَا يَشْرَحُهُ لَـهَا سَرِيعًا. فَتْفُوتَةُ أُصِيبَتْ بِمُتَلازِمَةِ دَاون مُنْذُ

مَوْلِدِهَا وَهِيَ تُسَبِّبُ لَـهَا إِعَاقَةً ذِهْنِيَّةً، وَلَكِنَّهَا تُقَاوِمُ وَتَبْذُلُ مَجْهُودًا مَعَ أُسْرَتِهَا وَمُدَرِّسِيهَا حَتَّى تَفْهَمَ وَتُدْرِكَ وَتَنْجَحَ.

لُؤْلُؤٌ يَرْصُّ كِوَرًا بِلاسْتِيكِيَّةً مُلَوَّنَةً لِيُسَاعِدَ فَتْفُوتَةَ عَلَى فَهْمِ دَرْسِ الحِسَابِ، هَكَذَا طَلَبَتْ مِنْهُ أُمُّهُمَا، لُؤْلُؤٌ سَعِيدٌ بِهَذِهِ الـمُهِمَّةِ جِدًّا وَفَتْفُوتَةُ تَضْحَكُ وَتَقْهَرُ.

فِي فِنَاءِ الْـمَدْرَسَةِ جَلَسَ لُؤْلُؤٌ وفَتْفُوتَةُ وَأَصْدِقَاؤُهُمَا يَتَحَدَّثُونَ وَيَضْحَكُونَ، أَمَلُ وَنَوَالُ وَأَيْمَنُ وَرَامِي.

أَمَلُ مُصَابَةٌ بِحَسَاسِيَّةٍ فِي الصَّدْرِ؛ كُلَّمَا أَصَابَتْهَا نَزْلَةُ بَرْدٍ حَادَّةٌ أَوْ عَمِلَتْ مَجْهُودًا مُتْعِبًا جِدًّا تُصَابُ بِالرَّبْوِ. تَسْتَخْدِمُ أَمَلُ بَخَّاخَةَ أُكْسُجِينَ صَغِيرَةً تَحْمِلُهَا مَعَهَا تُسَاعِدُهَا عَلَى

التَّنَفُّسِ إِذَا شَعَرَتْ بِصُعُوبَةٍ فِي التَّنَفُّسِ. أَصْحَابُهَا جَمِيعًا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ، وَعِنْدَمَا يُصَابُونَ بِالْبَرْدِ أَوِ الإِنْفِلْوَنْزَا لا يَقْتَرِبُونَ مِنْهَا حَتَّى لا تَتْعَبَ بِسُرْعَةٍ.

فَتْفُوتَةُ الرَّقِيقَةُ تَلْعَبُ مَعَهَا وَهِيَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ، وَتُحَفِّظُهَا أَغَانِي حِصَّةِ الـمُوسِيقَى.

أَيْمَنُ يُعْطِي لأَمَلَ كُرَّاسَةَ الوَاجِبِ إِذَا غَابَتْ يَوْمًا عَنِ الْـمَدْرَسَةِ لِتُذَاكِرَ مَا فَاتَهَا مِنْ دُرُوسِهَا.

وَنَوَالُ تَدْعُوهَا لِتَنَاوِلِ البِسْكَوِيتِ وَالتُّفَّاحِ وَالْجِبْنَةِ، وَلا تُقَدِّمُ لَهَا شُوكُولاتَةً أَوْ مَوْزًا أَوْ فَرَاوْلَةً حَتَّى لا تَزْدَادَ عِنْدَهَا الحَسَاسِيَّةُ.

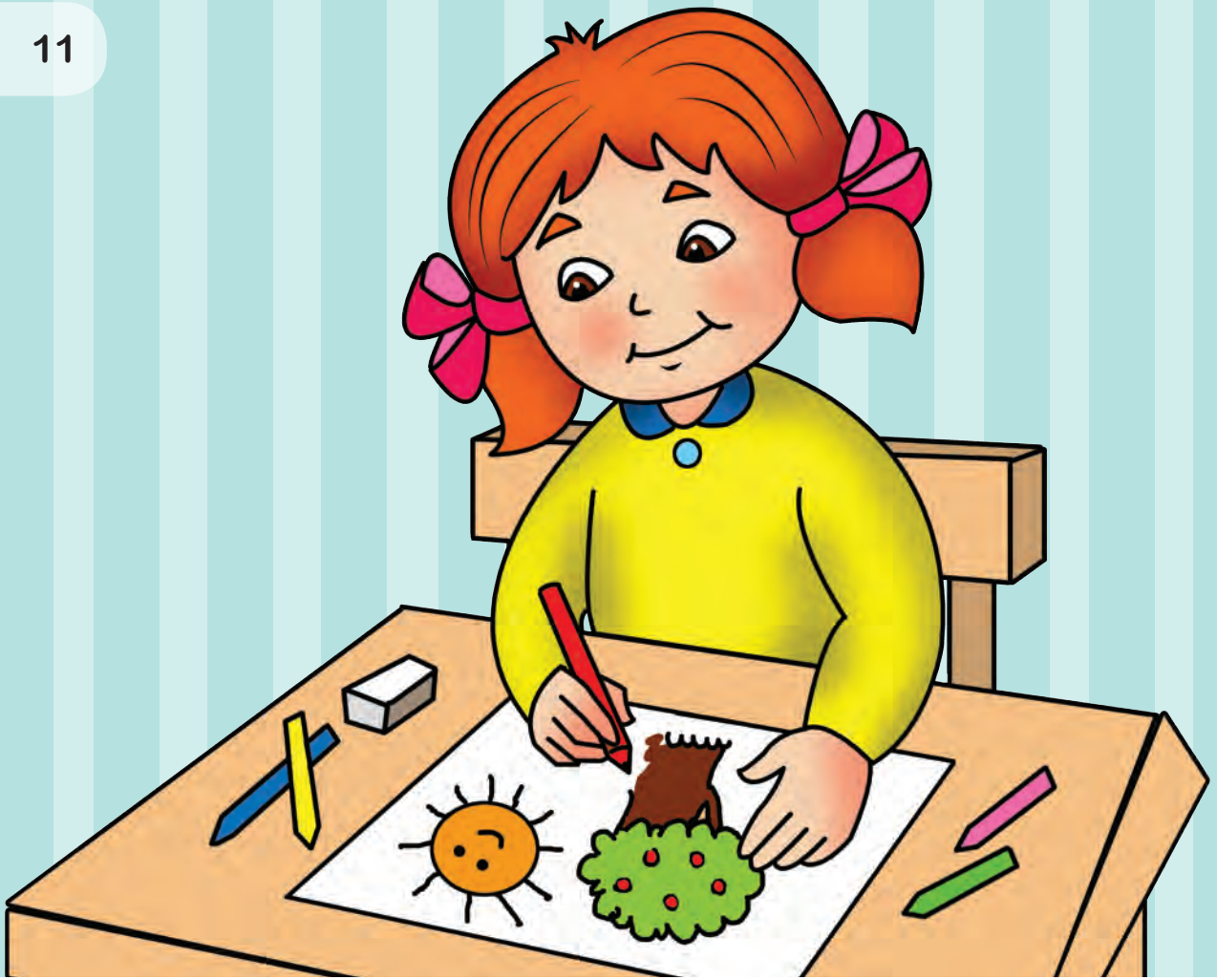

أَمَلُ تُحِبُّهُمْ جَمِيعًا؛ تَرْسِمُ مَعَ أَيْمَنَ رُسُومَاتٍ جَمِيلَةً.
وَتَأْكُلُ مَعَ نَوَالٍ.

وَتَلْعَبُ الشَّطرَنْجَ مَعَ لُؤْلُؤٍ.
تُرَاقِبُهُمْ فَتْفُوتَةُ فَتَفْرَحُ وَتَضْحَكُ.

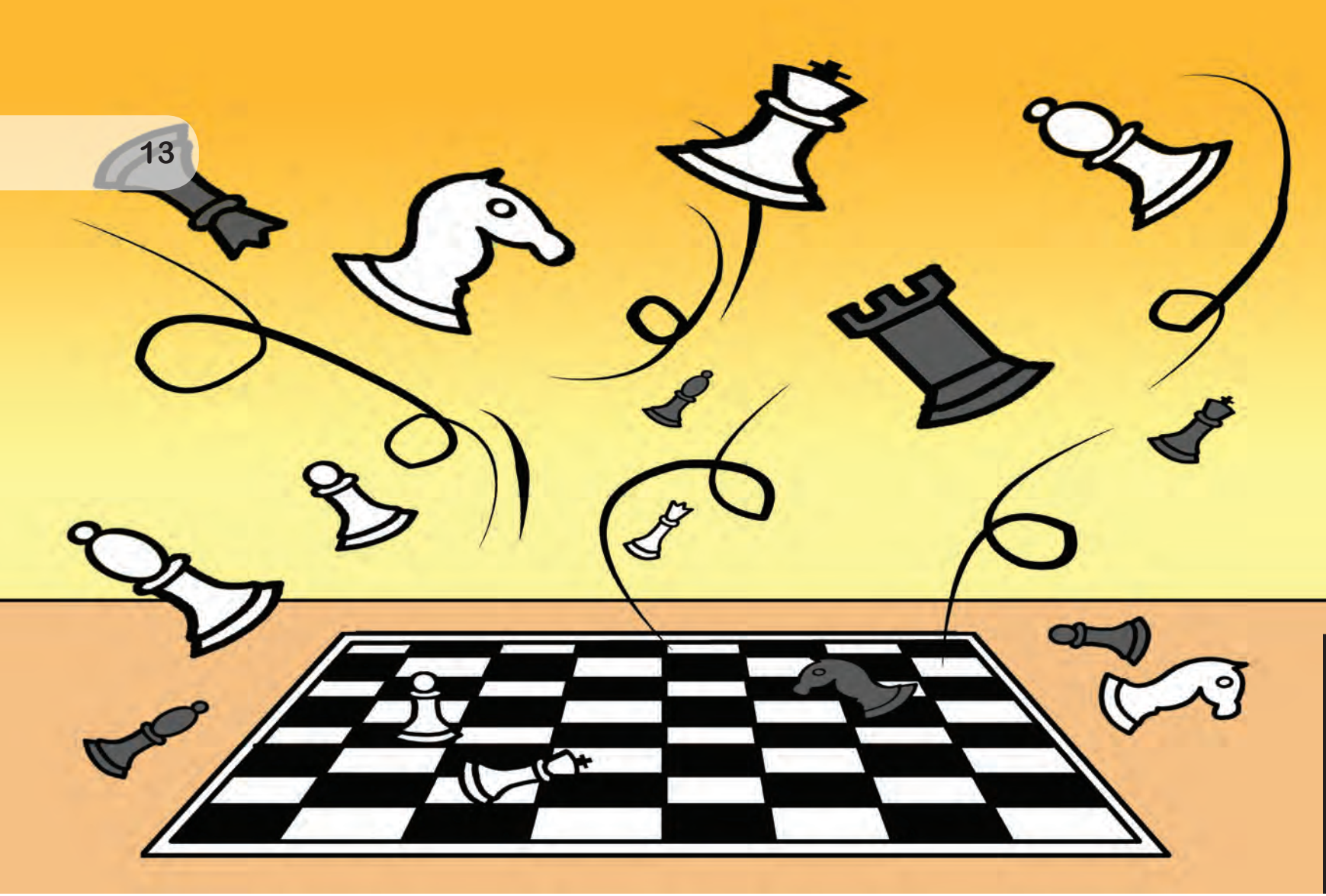

أَمَّا رَامِي الشَّقِيُّ فَهُوَ يُلَخْبِطُ لَـهُمْ قِطَعَ الشَّطَرَنْجِ دَائِمًا وَيَجْرِي، وَلِهَذَا يَغْضَبُ مِنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ.

فِي الفَصْلِ وَقَفَتْ الأُسْتَاذَةُ مَنَالٌ تَشْرَحُ لَهُمْ جَمِيعًا نَشِيدَ هَيَّا نَقْرَأُ. قَائِلَةً: أَلِفٌ أَبْنِي، بَاءٌ بَلَدِي، تَاءٌ تَعْلُو، نَحْوَ الْـمَجْدِ.

وَيُرَدِّدُ وَرَاءَهَا التَّلامِيذُ، وَتَكْتُبُ عَلَى السُّبُّورَةِ. وَفَجْأَةً عَطَسَ رَامِي الشَّقِيُّ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ بِجِوَارِ دِكَّةِ أَمَلَ وَنَوَالٍ.

فَقَالَتْ لَهُ الْـمُعَلِّمَةُ: ضَعْ مِنْدِيلَكَ عَلَى أَنْفِكَ أَثْنَاءَ العَطْسِ حَتَّى لا يُصَابَ زُمَلاؤُكَ بِالْعَدْوَى.

فَأَخْرَجَ رَامِي عُلْبَةَ الـمَنَادِيلِ وَلَـمْ يَسْتَخْدِمْهَا، ثُمَّ عَطَسَ مَرَّةً أُخْرَى وَابْتَسَمَ.

فَنَظَرَ لُؤْلُؤٌ لَهُ قَائِلًا: تَصَرُّفُكَ خَاطِئٌ. أَمَّا أَيْمَنُ فَقَالَ: لا تَجْلِسْ بِجَانِبِي. أَمَّا نَوَالُ فَقَالَتْ: لَقَدْ آذَيْتَنِي وَآذَيْتَ أَمَلَ،

وَسَتَأْخُذُ ذَنْبًا كَبِيرًا. وَأَمَلُ قَالَتْ لَهُ: إِذَا تَغَيَّبْتُ غَدًا مِنَ الْـمَدْرَسَةِ لَنْ أُسَامِحَكَ. طَلَبَتْ مِنْهُ الأُسْتَاذَةُ مَنَالُ الخُرُوجَ مِنَ الفَصْلِ وفَتَحَ لُؤْلُؤٌ شَبَابِيكَ الفَصْلِ.

وَعِنْدَمَا أَصَابَ السُّعَالُ أَمَلَ أَخْرَجَتْ بَخَّاخَةَ الأُكْسُجِينِ وَوَضَعَتْهَا عَلَى فَمِهَا، ثُمَّ أَغْلَقَتْهَا وَوَضَعَتْهَا فِي حَقِيبَةِ يَدِهَا.

وَاسْتَمَرَّ الشَّرْحُ، وَرَدَّدَ الجَمِيعُ مَعَ الْـمَعَلِّمَةِ كَلِمَاتِ النَّشِيدِ.
وَبَعْدَ الدَّرْسِ اطْمَأَنَّتِ الْـمُعَلِّمَةُ مَنَالُ عَلَى أَمَلٍ.

أَمَّا رَامِي فَذَهَبَ إِلَى حُجْرَةِ الطَّبِيبَةِ، وَجَلَسَ وَحِيدًا، وَعِنْدَمَا بَدَأَ فِي الرَّشْحِ وَالسُّعَالِ أَعْطَتْهُ الطَّبِيبَةُ مِلْعَقَةَ دَوَاءٍ وَإِجَازَةً

لِـمُدَّةِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ عَدَمَ السُّعَالِ فِي وَجْهِ أَحَدٍ وَغَسْلَ يَدَيْهِ بِاسْتِمْرَارٍ. نَظَرَ زُمَلاؤُهُ إِلَيْهِ مِنْ خَلْفِ زُجَاجِ البَابِ.

وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوا لَهُ كَرَارِيسَ الوَاجِبِ عِنْدَمَا يُشْفَى لِيَنْقِلَهَا، وَنَقَلَتْ لَهُمْ الأُسْتَاذَةُ مَنَالٌ اعْتِذَارَهُ وَنَدَمَهُ وَوَعْدَهُ بِعَدَمِ مُضَايَقَةِ زُمَلائِهِ مَرَّةً أُخْرَى.